



مايكل أنجلو والمفرشه المسوداء

كان المرسام الشهير مايكل أنجلوا يقوم برسم علي سقف كنيسة القيامه وقد كان بارعاً في رسمه وإن كان يرسم كان يقف علي سالم خشبيه عاليه جداً ومنصوب عليها خشب حتى تعطي له حرية المحركه في الرسم علي سقف كنيسة القيامه وفيما هو يرسم وفي قمة تركيزه كان يتابعه رجل عجوز يجلس علي كرسى يتأمل في هذه الموهبه العظيمه التي أعطاها الله لهذا المرسام ويستمتع برسمه، وبعد قليل لاحظ الرجل العجوز أن مايكل يتراجع خطوه بعد خطوه الي الخلف ولما ينظر وراءه بسبب تركيزه في الرسم، ورأي الرجل العجوز أن إذا تحرك مايكل أنجلو الي الخلف خطوه أخرى سيسقط من فوق علي المارض ويموت ففكرا في أنه يصرخ له وبينادي لكن صوته ضعيف لم يصل إليه فجاءت له فكرة إن رأي وعاء به للون أسود فأخذ فرشاه وغمسها في الموعاء الذي به اللون الاسود وضربيها بكل قوه في السقف الذي كان يرسم عليه مايكل أنجلو. فاختلط مايكل جدا!!! وقال له ماذا تفعل؟

لماذا فعلت هذا؟ لقد أفسدت كل ما رسمته وشوهدت رسمني .. قال له الرجل العجوز بكل المحب متأسف يابني لكن لو كنت قد تحركت خطوه واحده الي الخلف لا كنت قد سقطت في المارض ومت (المرسمه يمكن أن تعاد رسمها مره أخرى)، لكن أنت إذا مت فكيف نعيده؟ والمرسمه لم تكتمل، فابتسم مايكل وقال له: شكرأ لك لأنك فعلت هذا أنت لم أفهم، ومن الم رائع في هذه القصه أكمل مايكل أنجلو المرسمه ولم يقوم بمسح مكان اللون الاسود وقد جعل مكان هذه المفرشه المسوداء جزء من المرسمه علي السقف. لقد أنتهت القصه لكن علينا أن نتعلم أنه كثيأ ما يفعل الله أمرور في حياتنا نظن أنها فرشه سوداء لكن في الحقيقه هي لخيرنا فعلينا ألا نحزن بل نثق في أن ونحن نعلم أن كل المأشيء اتعمل مع ا لـ خـ يـ رـ لـ لـ ذـ يـ يـ حـ بـ وـ نـ اللهـ الـ ذـ يـ دـ مـ دـ عـ وـ وـ نـ حـ سـ بـ قـ صـ دـ هـ

روميـه: 28